

أهمية التحول الى التعاملات الالكترونية بالإدارات المحلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

The importance of switching to electronic transactions in local administrations in the modern information technology environment.

مرغني بلقاسم^{1*}، ضيف الله محمد الهادي²

¹ جامعة الوادي (الجزائر)، Difmh2008@hotmail.fr

² جامعة الوادي (الجزائر)، bassa.39@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/03/01

تاريخ القبول: 2023/02/09

تاريخ الاستلام: 2022/10/19

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الإدارات المحلية، نظم المعلومات، التعاملات الالكترونية.

Abstract :

This study aims to highlight the importance of the transition to electronic business in local administrations in the modern information technology environment, by addressing the dimensions and effects of the use of information technology on electronic business in local administrations, This study concluded the importance of developing strategies and foundations through which to gradually shift from traditional paper-based transactions to modern digital transactions in local administrations, which results in improving the services provided by the administration to the citizen at the lowest costs.

Keywords: information technology, local administrations, information systems, electronic transactions.

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى إبراز مدى أهمية التحول الى الأعمال الالكترونية في الإدارات المحلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ويكون ذلك من خلال التطرق الى أبعاد و تأثيرات استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأعمال الالكترونية في الإدارات المحلية.

و خلصت هذه الدراسة الى أهمية وضع استراتيجيات و مرتكزات يتم من خلالها التحول تدريجيا من التعاملات الورقية التقليدية الى المعاملات الرقمية الحديثة في الإدارات المحلية، ما يترتب عليه من تحسين الخدمات المقدمة من الادارة للمواطن و بأقل التكاليف.

مقدمة

شهد العالم في العقود الأخيرة من القرن العشرين ثورة هائلة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أصبحت ضرورة أساسية في شتى المجالات، وهذا ما انعكس على الإدارات المحلية التي تعتبر كألية مهمة في تحريك عجلة التنمية في الدولة، وبذلك يتم الاعتماد على إدراج البرمجة المعلوماتية داخل نسق عمل الإدارات المحلية والتحول تدريجياً إلى الاعتماد على الأعمال الالكترونية من أجل تحسين جودة الخدمة المقدمة للمواطن بأقل التكاليف وأقل وقت ممكن.

ونحاول في هذا البحث الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارات المحلية؟ وما هي مرتكزات التحول إلى الأعمال الالكترونية في الإدارات المحلية؟

كما تم تقسيم الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- أين تكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات وما هو الهدف من استعمالها؟
- ما هي المرتكزات التي من خلالها يتم التحول تدريجياً إلى الاعتماد على الأعمال الالكترونية؟

- ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء العاملين في الإدارات المحلية؟

- ما هي التحديات التي تواجه نظم المعلومات في الإدارة؟ وللإجابة على هذه الإشكالية تم تقديم فرضيات البحث التالية:
- تعمل تكنولوجيا المعلومات على تسهيل التعاملات في الإدارات ، وتعمل على المساعدة في سرعة اتخاذ القرارات وبأقل التكاليف.
- من أجل الاعتماد على الأعمال الالكترونية ونجاحها يجب العمل على مسايرة تكنولوجيا المعلومات وضع استراتيجيات على المدى الطويل.
- يتمثل الهدف الرئيسي من استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الخدمات الإدارية وتقريب الإدارة من المواطن في الوقت المناسب و بأدنى تكلفة ممكنة.

نظراً لأهمية الموضوع تعددت الدراسات التي تناولت مختلف جوانبه، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على وصف الظاهرة وتحليل عناصرها وإستقراء مختلف البيانات التي تربط العلاقة بين استخدامات تكنولوجيا المعلومات وأداء

أهمية التحول الى التعاملات الالكترونية بالإدارات المحلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

الإدارات المحلية، وللإجابة على إشكالية البحث وتحليل جوانبه قمنا بالاستعانة بمجموعة من الدراسات والبحوث لحصر عناصر الموضوع والاستفادة منها في عرض وتحليل النتائج.

1- الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات والادارة المحلية:

1-1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات: تعد تكنولوجيا المعلومات كالقلب النابض في مختلف الإدارات، إذ تساهم في توجيه وتنفيذ مختلف عملياتها فهي مصدر حيوي لتحسين جودة المعاملات الإدارية الحديثة.

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي من بينها:

1-1-1 المفهوم الاول: عرف تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الأدوات والوسائل تستخدم لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتخزينها أو توزيعها، وتصنف تحت عنوان أوسع وأشمل وهو (التقنيات المستندة على الحاسوب) لعلاقتها المباشرة بنشاطات العمليات في المنظمة. (غسان، اللامي، والبياتي، 2010، صفحة 16)

2-1-1 المفهوم الثاني: هناك من يرى بمنظور المفهوم الذي يركز على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأنشطة التي تقوم بها على أنها عبارة عن تطبيق النظم التكنولوجية الحديثة في معالجة المعلومات وإرسالها وتخزينها واسترجاعها بسرعة ودقة وكفاءة، ومن أهم هذه النظم التكنولوجية: تكنولوجيا تفصيل البيانات، تكنولوجيا الاتصال عن بعد، تكنولوجيا الحاسبات الآلية، البرامج الجاهزة. (بلقيدوم، 2013، صفحة 133)

3-1-1 المفهوم الثالث: تكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن مجموعة الأجهزة والوسائل المادية التقنية التي تعمل على مجموعة من البرامج الالكترونية من أجل تحليل وتفسير مجموعة من الظواهر والقيم والمعلومات بشكل سريع وأحجام كبيرة. (بوزيدي، 2020، صفحة 65)

2-1 مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات: لقد مرت مراحل تطور تكنولوجيا

المعلومات بثلاث مراحل أساسية وهي: (غسان، اللامي، والبياتي، 2010، صفحة 16)

1-2-1 المرحلة الأولية لتطوير المعلومات: وتتمثل بثورة المعلومات والاتصالات ابتداء من اختراع الكاتبة والطابعة ومختلف أنواع مصادر المسموعة والمرئية، واختراع الحاسوب، والنزاج بين تكنولوجيا الحاسبات المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والتطورات وصولاً إلى شبكة المعلومات المختلفة وفي مقدمتها الانترنت.

2-2-1 المراحل الوسطى: منذ أوائل محاولات بناء الحاسوب و الجيل الأول للحاسبات، و مرحلة تناقل المعلومات عبر الأقمار الصناعية، و الجيل الثاني للحاسبات، و مرحلة مخرجات الحاسوب المصغرة.

3-2-1 المراحل الحديثة للتطورات التكنولوجية: وتبتدئ بالجيل الثالث للحاسبات و بناء النظم المحلية التي أطلق عليها اسم الدوائر الالكترونية المتكاملة، و الجيل الرابع للحاسبات و الذي تميز بالتطورات الكبيرة للمكونات المادية و البرمجيات و ظهور المعالجات المايكرونية (Micro processor) و نظم البحث في الاتصال المباشر، و الجيل الخامس للحاسبات الذي يتميز بتطور الحاسبات المايكرونية و نظم الأقراص المكتتزة (Compact Disk) و الانترنت و التطورات الاخرى.

2-2 أهمية تكنولوجيا المعلومات في الإدارات المحلية: يمكن إيجاز استخدام تكنولوجيا المعلومات فيما يلي: (بوزيدي، 2020، الصفحات 65-66)

- القضاء على جميع حواجز الوقت في العالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة و غيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد انه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثواني في وقت قصير عن طريق الانترنت أو أجهزة الحاسبات الإلكترونية أو غيرها من المعدات التقنية الحديثة.
- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الحاسب الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب مع بعضها البعض بما يسمح بتبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة.
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات الى تحسين جودة العمل من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة خصوصا الدقة العالية و خفض التكاليف و اختصار الوقت و تقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الإرتجالي للمعلومات و البيانات.
- تحسين قرارات إدارة التشكيلات المنظمية من خلال توفير المطلوب من المعلومات من الوقت و النوعية المناسبين.

2- مرتكزات التحول الى الأعمال الالكترونية في الإدارات المحلية: إن الادارة الحديثة في عصرنا هذا تتطلب إحداث تغيير و تحول نحو الأعمال الالكترونية و مسيرة عصر الثورات التكنولوجية المتلاحقة، و من أجل تطبيق هذا التحول لابد من وضع

أهمية التحول الى التعاملات الالكترونية بالإدارات المحلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

استراتيجيات ومرتكزات يتم من خلالها التحول تدريجيا من المعاملات الورقية التقليدية الى المعاملات الالكترونية الحديثة، ومن بين هذه المرتكزات تطوير نظام الحاسوب ومكوناته

1-2 تعريف الحاسب: الحاسب Computer يعتبر الآن الوسيلة الفعالة للمدير في المنظمات المعاصرة لتشغيل و إنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات و أداء وظائف العملية الإدارية بكفاءة عالية، وهو عبارة عن جهاز أو (مكينة) الكترونية يقوم باستقبال و معالجة البيانات و تحويلها الى معلومات مفيدة و ذات دلالة للمستخدم، و هذا الجهاز يتمتع بقدرة على استقبال و تخزين البيانات و تحويلها الى معلومات باستخدام عمليات حسابية و منطقية من خلال برامج جاهزة يتم من تركيبها أو تخزينها، و عن طريق أوامر أو تعليمات محددة من المستخدم له. (ادريس، 2005، صفحة 315)

2-2 مكونات نظام الحاسب : يتكون نظام الحاسب الآلي مما يلي:

✓ **الجزء الفتي(الأجهزة):** و التي تشمل على كل و مختلف أنواع المكونات و الوسائط المادية المستخدمة في العمليات التي تمر بها البيانات و المعلومات ، فالأجهزة أو المكونات المادية لا تشمل على الحواسيب و بقية الأجهزة بل أيضا كل الوسائط **Media** و الأغراض المنظورة **Tangible Objects** التي تسجل عليها البيانات، من صفحات و قطع من الورق **Sheet of Paper** الذي تستخرج عليه المعلومات إلى الأغراض الممغنطة أو الضوئية **Magnetic or Optical Discs** فمن أمثلتها نظم الحواسيب **Computer Systems** بمختلف أنواعها، ثم ملحقات الحاسوب **Computer Peripheral Systems** بمختلف أشكالها. (الشراي، 2008، صفحة 59)

✓ **البرامج التشغيلية:** و التي تشمل كل و مختلف أنواع التعليمات المطلوبة في معالجة البيانات، و من ضمنها مجموعات نظم التشغيل التي توجه المكونات المادية للحاسوب و تسيطر عليها، و تسمى برامج **Programs** ، و يقدم الدعم المطلوب له ثم برمجيات التطبيق و التي هي برامج توجه إجراءات و عمليات خاصة باستخدامات محددة للحواسيب، من قبل المستخدم النهائي مثل برامج تحليل المبيعات، وبرنامج المرتبات و المستحقات و برنامج معالجة الكلمات. (الشراي، 2008، صفحة 59)

✓ **الأفراد:** هناك العديد من الأفراد الذين يقومون بوظائف مختلفة في نظام المعلومات من إعداد للبرامج و التشغيل، و مركز البيانات، و تتطلب العمل في الوظائف

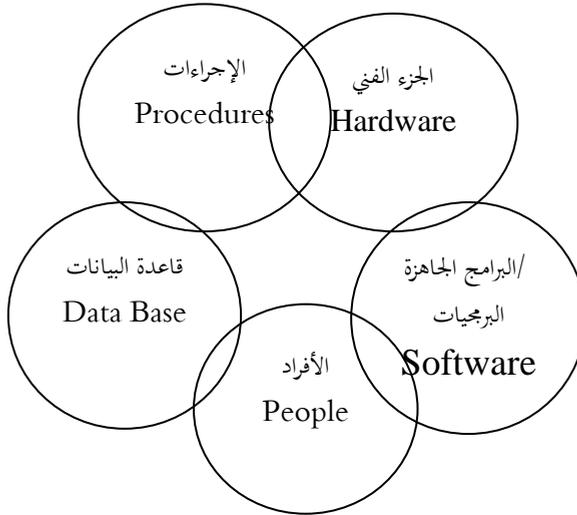
المختلفة المتعلقة بنظام المعلومات ضرورة توافر مهارات و خبرات معينة خصوصا في مجالات تحليل و تصميم الأنظمة وصيانة البرامج و تشغيل الحاسب و حفظ البيانات و تختلف الخبرات و المهارات المطلوبة بحسب العمل الذي يقوم به الفرد داخل التنظيم، و تقدم العديد من التنظيمات برامج تدريبية للعاملين في المجالات المختلفة لنظم المعلومات. (مناصرة، 2003/2004، صفحة 77)

✓ قاعدة البيانات: هي تجميع للبيانات **Data collection** و التي يتم تخزينها بطريقة مصنفة و مرتبة و منظمة في الحاسب حتى يمكن استرجاعها و معالجتها بسهولة عن طريق نظام الحاسب. (ادريس، 2005، صفحة 316)

✓ الإجراءات: هي مجموعة التعليمات التي تخبر الافراد عن كيفية استخدام و تشغيل نظام الحاسب، و تمثل كتيبات المستخدمين **User's manuals** أحد أشكال الإجراءات المكتوبة. (ادريس، 2005، صفحة 316)

و يلاحظ ان هذه العناصر متساوية في الأهمية و يعتمد كل منها على الآخر. و الشكل التالي يوضح عناصر نظام الحاسب:

الشكل رقم(01): العناصر الأساسية لنظام الحاسب:



المصدر: ثابت عبد الرحمن ادريس، نظم المعلومات الادارية في المنظمات المعاصرة، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص:316.

أهمية التحول الى التعاملات الالكترونية بالإدارات المحلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

4-2 تصنيف أنظمة الحاسوب: من خلال تطرقنا الى أجيال الحاسوب و التطورات التي مرت بها عبر السنين و التي بدورها لتكوين أنواع مختلفة من أنظمة الحواسيب، و هناك أيضا توسع آخر في توسيع تصنيف أنواع الحواسيب لكي تشمل مدى أوسع من الحواسيب المختلفة الموجودة في عالمنا اليوم آخذين بعين الاعتبار الاستخدام و الكلفة و الانتشار إضافة الى المواصفات التكنولوجية المستخدمة في العمل و بالنظر الى بداية هذه الفقرة فهناك تعبيرات كثيرة لوصف الحواسيب و أنظمتها و غلب هذه التعبيرات تعتمد على الحجم و القدرة على تنفيذ العمليات و التقنيات المستخدمة فيها من المعدات المادية و البرمجية و بشكل عام اعتماد العوامل التالية و بشكل متداخل كأساس لتصنيف الحواسيب: (العاني، 2009، صفحة 92)

- البيانات التي يتعامل معها الحاسوب أو النظام، هل هي بيانات تماثلية (Analog) أو بيانات رقمية (Digital) علما بأن غالبية البيانات اليوم تكون رقمية حيث تتميز بالسرعة العالية.
- كلفة الحاسوب أو النظام و تختلف حسب المواصفات و قدرة الحاسوب و التقنيات المستخدمة في التصنيع فهي تتراوح بين الحواسيب البسيطة بمئات الدولارات الى الحواسيب ذات التقنيات العالية بملايين الدولارات.
- حجم الحاسوب أو النظام حيث تختلف من الأحجام الكبيرة ذات المواصفات العالية و المتعددة المعالجات و الخزن العالي الى الحواسيب الصغيرة و الشخصية ذات المواصفات الاعتيادية.
- القدرة الحسابية للحاسوب أو النظام أي معدل تنفيذ العمليات في الثانية حيث تشمل أنواع مختلفة من الحواسيب منها فائقة السرعة في تنفيذ العمليات الى الحواسيب الاعتيادية ذات السرعة الاعتيادية.
- الوظائف التي يقدمها الحاسوب أو النظام حيث يمكن أن نحدد ثلاثة أنواع و هي: أنظمة الحاسوب المركزية التي تخدم عدة مستخدمين، و الحواسيب المستقلة التي تخدم مستخدم واحد، و أنظمة الحواسيب الموزعة التي تتميز بالقدرة العالية و لعدة مستخدمين.

3- التحديات التي تواجه نظم المعلومات في المنظمة: إن لنظم المعلومات مجموعة من الخصائص و المميزات التي تحسن من جودة مخرجاتها و بالتالي تحسن من أدائها و تزيد من فعاليتها مما ينعكس بالإيجاب على جودة و فعالية القرارات التي تبني عليها، و ينبغي على المنظمة مواجهة العديد من التحديات و التأقلم معها و من ثم التغلب عليها، و هذا ما يعمل المختصون في حقل تطوير أنظمة المعلومات على الوصول إليه، و من بين هذه التحديات:

1-3 بعض المعلومات الهامة لا يمكن إدخالها في النظام: تكون بعض المعلومات الضرورية لعمليات صنع القرارات من طبيعة لا تسمح بعملية الإدخال في نظام المعلومات و ذلك لصعوبة التعبير عنها بشكل نظامي، و مثال ذلك الأفكار بشأن تقديم منتجات جديدة، بعض آراء المستهلكين حول منتج معين، خطط المنافسين، بعض القرارات و القوانين التي تصدرها الدولة. (مناصرية، 2003/2004، صفحة 106)

2-3 تحدي العولمة: على المنظمة فهم متطلبات الأعمال و النظام الذين تتطلبهما بيئة الاقتصاد العالمي، فالنمو المتسارع في التجارة الدولية يستدعي نظاما للمعلومات يمكن من إنتاج و بيع البضائع و المنتجات و في آن واحد، في العديد من دول العالم المختلفة، فعلى المنظمة تبني الأساليب و البرامج التكنولوجية الحديثة التي عادة ما تكون مكلفة جدا، كما و تتطلب ضرورة توفير الموارد البشرية القادرة على التعامل مع هذه الأساليب. (الزغبي، 2015، صفحة 47)

3-3 التحدي الذي تواجهه المنظمة في مجال المسؤولية و السيطرة: و ذلك عن طريق تأكيد المنظمة من أن نظم معلوماتها مستخدمة و بطريقة مسؤولة من النواحي الأخلاقية و الاجتماعية. و بعبارة أخرى كيف تصمم و تؤمن نظم المعلومات بالطريقة التي يستطيع الأفراد فهمها و السيطرة عليها. (قندلجي و الجنائي، 2009، صفحة 65)

4-3 التغيرات البيئية إلى تؤدي إلى تغيرات في الاحتياجات من المعلومات: نتيجة لحركية البيئة المحيطة، تواجه المنظمات بعد إنفاقها مبالغ طائلة و مجهودات ضخمة أثناء دراستها لاقتناء نظام معلوماتي معين يخدم احتياجاتها ، فالمعلومات تتغير و تتجدد، و بالتالي فإنها تحتاج الى التحديث و التطوير لتناسب مع التغيرات و الظروف البيئية، هذا فضلا على اختلاف طبيعة المعلومات من حيث كونها (كمية أو نوعية)، مما يتطلب ضرورة تبني الأساليب المناسبة للتعامل معها. (الزغبي، 2015، صفحة 47)

أهمية التحول الى التعاملات الالكترونية بالإدارات المحلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

3-5 تكنولوجيا الحاسب الآلي في تغير مستمر: يعد التغير و التطور السريع و الملموس في تكنولوجيا الحاسبات من التحديات التي تواجه نظم المعلومات، حيث أن هذا التطور تقادم نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي بعد فترة قصيرة من اقتنائها مما يؤدي بالمنظمة إما إلى تغيير النظام و ما يترتب عليه من أعباء مادية، أو الإبقاء على النظام الحالي و هو ما تفضله المنظمات توفيراً للتكاليف و هو ما يؤدي إلى استخدام نظم معلومات أقل حداثة و لفترات طويلة نسبياً.

3-6 النقص الملحوظ في العمالة الفنية الماهرة: أدى نقص البرمجيين و محليي النظم ذوي المهارات العالية إلى زيادة تكاليف عنصر العمل، كما أدت زيادة الطلب على تطبيقات الحاسب إلى زيادة النقص في العمالة الفنية الماهرة و المتخصصة.

إن تعلم الفرد لمهنته مرتبطة بالحاسب الآلي ثم استمرار مزاولته لها مدى الحياة بنفس المعارف أمر غير مجدي، فنتيجة للتطور السريع في تكنولوجيا الحاسبات و المعلومات، و الصلة الوثيقة بين تكنولوجيا المعلومات و حياة المنظمات يجد العاملون و الإداريون أنفسهم مجبرين على تطوير معارفهم و تدريباتهم بشكل متكرر و مستمر لكي يواكبوا التغيرات السريعة بما لديهم من أدوات. (مناصرة، 2003/2004، صفحة 107)

3-7 التوقعات الخاطئة: يدرك القليل من الأفراد أن هناك مجهوداً كبيراً و تكلفة ضخمة تبذل من أجل الحصول على نظام فعال للمعلومات في العديد من التطبيقات التي يمكن ملاحظتها مثل نظم حجز تذاكر الطيران أو غيرها، و قد أدى هذا إلى أن المديرين يتصورون انه يمكن تصميم نظام متكامل يربط المنظمة ككل بأقل تكلفة و خلال فترة زمنية وجيزة بغض النظر عن حجم المنظمة. (مناصرة، 2003/2004، صفحة 107)

3-8 النقص الكبير في موظفي أمن المعلومات: إيجاد الأشخاص الأكفاء المتخصصين في أمن المعلومات مهمة صعبة في الوقت الراهن و المستقبل القريب، و مما زاد من صعوبة توفر المختصين في أمن المعلومات هو عدم نضج معظم أنظمة و برامج حماية المعلومات في الوقت الراهن. إضافة إلى المهارات المتعددة المطلوبة لحماية المعلومات. و بسبب عدم نضج معظم منتجات حماية المعلومات، و قلة المواصفات القياسية أو انعدامها لهذه المنتجات الفردية التي تخدم جانباً واحداً من جوانب أمن المعلومات، أصبح أمن المعلومات أمراً صعباً و مكلفاً.

كما أن توفر القوى العاملة المدربة تدريباً جيداً على جوانب أمن المعلومات المختلفة لم يتواءم مع الخطى المتسارعة لصناعة أنظمة وبرامج أمن المعلومات. ومع ازدياد التحديات لأمن المعلومات وزيادة التقنيات المطبقة زاد العبء على الأشخاص المسؤولين عن أمن المعلومات للتدريب والاستمرار في تعلم الطرق والممارسات الأفضل لحماية المعلومات، وهذا يترجم إلى زيادة الوقت والمبالغ اللازمة للاستمرار في تدريب أفراد أمن المعلومات على المنتجات، وقد لا يكون المبلغ اللازم لإيجاد أفراد أمن المعلومات وتدريبهم هو المشكلة الرئيسية لبعض المؤسسات، لكن الوقت اللازم لتدريبهم والاستمرار في تدريبهم هو المشكلة التي تواجه معظم المؤسسات، وخاصة في ظل النقص الحاد في أفراد أمن المعلومات. (شبكة المحاسبين العرب)

4- علاقة تكنولوجيا المعلومات بالأداء المهني في الإدارات: من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح النظم التكنولوجية في الإدارات الحديثة هي الكفاءة المهنية لمستخدمي الإدارات، وهذا مرتبط بمدى توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل المؤسسة وقدرة العاملين على استخدامها بالصورة الصحيحة التي تجعل المؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها بطريقة فعالة، ومن خلال ما سبق يمكن أن نبرز العلاقة القائمة ما بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة والأداء المهني على النحو التالي: (طبي، 2018)

- تحسين الأداء المهني إلى حد كبير وذلك من خلال تخطي القيام بكثير من الأعمال الروتينية، وما يترتب عليه من إنجاز الأعمال بسرعة وكفاءة ودقة متناهية وتكلفة قليلة.
- تقليل الأعباء الوظيفية الروتينية الملقاة على عاتق المدراء، مما يتيح لهم استغلال هذا الوقت في التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، مما يساهم في رفع كفاءة وفعالية الإدارات المختلفة للمؤسسة.
- إن اهتمام المؤسسات بالتوجه نحو الميزة التنافسية يدفعها نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما يبرز زيادة الاهتمام بالبحث والتطوير والتدريب، الذي يساهم في بناء وتنمية القدرات الفردية.
- زيادة كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها المختلفة لتوليد المخرجات المطلوبة بأقل تكلفة، وذلك من خلال أتمتة عملياتها وأنشطتها اعتماداً على تطبيقات الحاسوب، مما يساهم في تقليل التباين والتفاوت في مستوى الأداء وتحسينه.

أهمية التحول الى التعاملات الالكترونية بالإدارات المحلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

- زيادة فعالية المؤسسة في تحقيق أهدافها طويلة الأجل و المتعلقة بالبقاء و النمو و الاستمرارية، من خلال تحسين عمليات التعلم و نقل المعرفة. و استخدام شبكات الأعمال المحلية و العالمية، و زيادة فعالية الاتصالات الدارية داخل المؤسسة و خارجها، و تحسين عملية التنسيق بين مختلف المستويات و الوحدات الإدارية لإنجاز أهداف المؤسسة.
- إعادة هندسة عمليات التشغيل: تعد تكنولوجيا المعلومات عنصرا جوهريا لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل، سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات، او بعد عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل التطبيق المختلفة.
- تدعيم نجاح المؤسسات في المجالات الإدارية و التنظيمية المعقدة: يعتمد المديرون في مختلف المستويات و الوحدات الإدارية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي الدارية و التنظيمية المعقدة، و التي يصعب فيها استخدام الوسائل التقليدية.
- تنمية السلوك الايجابي لأفراد المؤسسة : حيث تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تدعيم عمليات الاتصال داخل و خارج المؤسسة، هذا الى جانب مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة.
- 5- تأثير تكنولوجيا المعلومات على النظم الإدارية: تؤثر تكنولوجيا المعلومات**
تأثيرات جوهرية في النظم الإدارية من أهمها: (عيشاوي و غندور، 2021)
 - تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية و الفنية و المادية المتاحة للمنظمة و العمل على تنميتها كما و كيفا.
 - خلق قنوات اتصال جديدة من خلال شبكات الحاسبات و الاتصالات سواءً على مستوى المنظمة أو على المستوى القومي أو العالمي مما يساهم في زيادة سرعة تدفق و معالجة و تبادل المعلومات و تطوير أساليب إدارية التي من شأنها مساعدة المديرين على التخلص من أعباء المهام الروتينية.
 - المساهمة في زيادة قدرة النظم الإدارية على التكيف السريع مع بيئة العمل الإداري، من خلال توفير وسائل اقتصادية فعالة لتخزين و استرجاع و معالجة البيانات، و تقديمها إلى متخذ القرار في الوقت المناسب.

الخلاصة

تعد تكنولوجيا المعلومات من الضروريات الواجب الاعتماد عليها في عصرنا هذا في جميع الميادين و شتى المجالات و هذا من أجل مسايرة التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت عنصرا أساسيا في إستراتيجية الدول و المجتمعات، و عليه و مما سبق توصلنا إلى أهمية وضع استراتيجيات و مرتكزات يتم من خلالها التحول تدريجيا من المعاملات الورقية التقليدية القديمة الى المعاملات الالكترونية الحديثة في الإدارات المحلية، ما يترتب عليه من انجاز الأعمال بسرعة و كفاءة و دقة متناهية و تكلفة قليلة، و ينبغي على المنظمة مواجهة العديد من التحديات و التأقلم معها و من ثم التغلب عليها، و هذا ما يعمل المختصون في مجال تطوير أنظمة المعلومات على الوصول إليه من خلال الاهتمام بأنظمة المعلومات و الاهتمام بالكفاءة المهنية و تطوير القوى العاملة المدربة تدريباً جيداً يتماشى مع التطور المتسارع لصناعة أنظمة المعلومات و برامج أمن المعلومات.

قائمة المصادر والمراجع

- اسماعيل مناصرية. (2003/2004). دور نظام المعلومات الادارية في الرفع من فعالية عملية اتخاذ القرارات الادارية ، دراسة حالة الشركة الجزائرية للألمنيوم (مذكرة ماجستير في ادارة الاعمال). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة. الجزائر: جامعة المسيلة.
- ثابت عبد الرحمن ادريس. (2005). نظم المعلومات الادارية في المنظمات المعاصرة. مصر: الدار الجامعية.
- جمانة زياد الزغبي. (2015). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في ادارة المعرفة التنظيمية. مصر: المنظمة العربية للتنمية الادارية، جامعة الدول العربية.
- حمدي سليمان القبيلات. (2010). مبادئ الادارة المحلية و تطبيقاتها في المملكة الاردنية الهاشمية. الاردن: دار وائل للنشر.
- شبكة المحاسبين العرب. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 08 مارس، 2018، من شبكة المحاسبين العرب: <http://www.acc4arab.com>
- صباح بلقيدوم. (2013). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة (NTIC) على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية (أطروحة دكتوراه). 133. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة قسنطينة 2.

أهمية التحول الى التعاملات الالكترونية بالإدارات المحلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

- عامر ابراهيم قندلجي، و علاء الدين عبد القادر الجنائي. (2009). نظم /معلومات الادارية. عمان الاردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- عبد الرؤوف بوزيدي. (2020). كفاءة و فعالية تكنولوجيا المعلومات لدعم جودة المراجعة الخارجية بالجزائر (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الوادي، الجزائر: جامعة الشهيد حمه لخضر.
- غسان، غسان قاسم داود اللامي، و أميرة شكرولي البياتي. (2010). تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال (الاستخدامات و التطبيقات). الاردن: الوراق للنشر و التوزيع.
- فؤاد الشرايبي. (2008). نظم المعلومات الادارية. عمان. الاردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.
- مزهر شعبان العاني. (2009). نظم المعلومات الادارية (منظور تكنولوجي). عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.
- منير طيبي. (2018). تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة داخل المؤسسة... دوافع الاستخدام و فعالية الوظيفة. مجلة إضاءات للعلوم الانسانية ، 01 (01)، الصفحات 163-177.
- وهيبة عيشاوي، و حمزة غندور. (2021). دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في إدارة الأزمات الحديثة في المؤسسة. مجلة التنمية و إدارة المعرفة و إدارة الموارد البشرية - بحوث و دراسات- ، 08 (01)، الصفحات 55-69.